

الملزمة الأصولية / الدرس (6) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي .

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستأنف الحديث - 00:00:10

يعني المسائل الكلامية او المسائل العقدية عند الكلاميین ومن المسائل ايضاً عندهم انهم قالوا الكرامات لا اصل لها هذه المقالة من قالها؟ ايها الاحبة قد مررت معنا في الدروس الماضية - 00:00:30

نعم قال بها المعتزلة. وهناك قول يا ابي اسحاق الاسرائيلي المتوفى سنة اربعينية وتمتناش للهجرة قال الكرامات ما كان معجزة لنبي كاحياء الموتى وقلب العصا. قلب العصا حية وفرق البحر - 00:01:00

وقال ان الكرامات الصحيحة مثل اجابة دعوة وموافقة ما في فلاته. مما هو اقل من خرق العادات. لكن ابو اسحاق الاسرائيلي لم ينكر. لم ينكر الكرامات. كما يشاع عنه. رحمه الله تعالى - 00:01:30

فانتبهوا لهذا هم يذكرون هذا القول عند ذكر قول المعتزلة في انكار الكرامة فليتبه لهذا ايها الاحبة. اما السلف الصالح فانهم قالوا حق وصدق. الكرامات حق وصدق. واستدلوا بقول الله تعالى فانقلبوا - 00:01:50

بنعمه من الله. هذا دليل السلف الصالح في اثبات الكرامات وايضاً ما جاء في البخاري في الحديث القدسي من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب ويلحق ايها الاحبة بهذه المسألة مسألة انكار الظاهرية لحجية القياس - 00:02:20

يلحق بهذه المسألة مسألة الانكار لعصر من اصول السلف في الاستدلال والاحتجاج يلحق بها انكار الظاهرية لحجية القياس وهذا قول مرجوح رده رده الجمهور والاصوليون وقد ناقشت وكثير من العلماء الذين ردوا على ابن حزم رحمه الله تعالى رد عليه كثير - 00:02:50

ايضاً من المسائل عندهم ان الكلاميین القول بتکفير مخالف بعض الفرق المنتسبة للاسلام قالت بهذا القول وينظرون له والاصل عند السلف ان المؤمن لا يکفر الا بنقض من نواقض وقيام الحجة عليه. واستحلاله للمعصية - 00:03:30

ووضع العلماء لذلك شروطاً وضوابط دقيقة حتى لا يخرجوا من او من الاسلام احداً الا بشرطه وبحقه ايضاً من المسائل من المسائل التي قال بها بعض الكلاميین وقعدوها في مصنفاتهم جواز الخروج على الحاكم. هذا قول المعتزلة - 00:04:10

وقول بعض العشرينيين وهو قول فاسد وباطل. لأن الخروج على الحاكم لا يجوز الا اذا فعل امراً فيه كفر برح. اذا فرح فعل الحاكم امراً فيه كفر بواح فان العلماء في هذه الحالة يفتون - 00:04:50

اما اذا لم يفعل كفراً بواحاً فانه لا يقارب الخروج عليه. ثمان القول بالخروج على الحاكم لا يجوز ان يتتصدر له عوام الناس. في اي حالة من الحالات. يجب ان يتتصدر لهذا - 00:05:20

هذا العلماء لأن العلماء هم اولي اولي الامر. العلماء هم اولي لأن الخروج على الحاكم فيه مفاسد وخراب للديار والاموال ولا ينکر هذا الا ظعيف العقل والدين. ايضاً من المسائل - 00:05:50

عند الكلاميین تعال بھا كثير من الكلاميین مسألة تنصيب الامام قال بهذه المسألة المعتزلة قالوا ان تنصيب الامام بين الناس للقيام بمصالحهم امر واجب بالعقل ولم يجب بالشرع قالت الخوارج انه لا يجب. وقالت الامامية انه واجب على الله تعالى. ان ينصب ايمانه -

اما اهل السنة والجماعة فقالوا يمتنع تنصيب المفضول مع وجود الفاضل يعني تنصيب الامام هذا جاء جاء الامر به في الكتاب والسنة ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:00](#)

المفضول مع وجود الفاضل هذا ممنوع لكن هذا عند بعض اهل السنة وليس عند اهل السنة والجماعة قاطبة. فتكون هذه الاقوال الثلاثة قول المعتزلة وقول الخارج وقول بعض اهل السنة يمتنع تنصيب المفضول مع وجود الفاضل - [00:07:30](#)

هذه اقوال مرجوحة والصحيح ان وجوب تنصيب الامام لم يأتي مستند بالعقل انما جاء بالشرع كما تقدم قبل قليل. ويكون ايضا باختيار الامام يكون اختيار الامام بالشوري او بالاستخلاف. ان كان تقبياً وجديراً بالامامة. او بغلبته مع صلاحه - [00:08:00](#)

ونفعه للناس اذا استتب الامر له. ايضاً من الاقوال عند الكلاميين ايها الاحبة وهذه مسألة عقدية منتشرة. وظاهرة في كتب العقيدة وفي كتب اهل قالوا ان الاجسام لا تعود ولا تحشر يوم القيمة. الاجسام لا تعود ولا تحشر. يوم القيمة - [00:08:30](#)

من قال بهذا؟ قال به الفلاسفة وزعموا ان الحشر لارواح فقط عاد المذهب لأن الله تبارك وتعالى قال كما بدأكم تعودون كما بدأكم تعودون قررت في هذه الآية قرر ان الحشر والبعد حق لا ريب فيه - [00:09:00](#)

ايضاً من المسائل عند ان الميزان يوم القيمة هو العدل الميزان يوم القيمة هو العدل وهذا قول المعتزلة وهو قول باطل لأنهم انكروا ظاهر القرآن كما في قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - [00:09:30](#)

ونضع الموازين القسط الصالح قالوا بحقيقة الميزان هذا في كتب العقيدة. ايضاً من المسائل التي اثارها اهل الكلام ان الجنة والنار تخلقان يوم الجزاء. ولا وجود لها الان. هذا قول المعتزلة. وهو قول باطل. لمن - [00:10:00](#)

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار نسأل الله العافية. ايضاً من المسائل والظاهرة والمنتشرة في كتب الكلام في كتب العقيدة. مسألة الانتساب الى ابي الحسن الاشعري - [00:10:30](#)

رحمه الله تعالى هذا من الاعلام الكبار المتوفى سنة ميتيين وسبعين للهجرة قال بعض اهل العلم وبعض اهل الكلام قالوا ان الانتساب الى ابي الحسن الاشعري واجب على كل طالب للحق هذا قول بعض الطوائف المعاصرة ايضاً - [00:11:00](#)

وهو قول مجمل يراد به حق ويراد به باطل لانه وبقي عند ابي الحسن مع فضله وجلالة قدره بعض مسائل المعتزلة كدليل الجوادر والاعراض ويعرف عنه ايضا انه خالف السلف واهل الحديث في صفات الافعال. وفي افعال العباد - [00:11:30](#)

قال بالكسب وآآ وقع في الوهم في قوله بالتحسين التقبیح انهما شرعيان فقط. وقال في الرؤيا اشبه شيء بالعلم يقذف في القلوب. وله اقوال اخرى. فلا يصح ان يوصف بالامام في السنة مطلقاً - [00:12:00](#)

قد كان معتزلياً ثم تاب وبقيت عنده شوائب ثم ايها الاحبة ان السنة عند المتأخرین السنة عند المتأخرین يسعد بها من رد على المعتزلة وناظرهم وافهمهم. هم يقولون الاشاعر الذين تزعموا - [00:12:30](#)

وهذا القول قالوا نحن اهل السنة. يقصدون ابا الحسن ومن درج على منهجه والسنة عند المتأخرین يقصد بها من رد على المعتزلة وناظرهم وافهمهم. لكن قال لهؤلاء ان الانتساب الى الامام احمد والى الامام الشافعی في امور السنة والعمل اجرد وابرأ - [00:13:00](#)

في الذمة من الانتساب الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا. والله صلى الله على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه وسلم - [00:13:30](#)